المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(8)ـ والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الذي أسسه قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي حفظه ا، قد ساهم في إثراء هذه الحركة الثورية والتيار الفكري المبارك بإقامة مؤتمراته السنوية للوحدة الإسلامية بما فيها من الأبحاث والكتب والمنشورات الثرية القيمة. وقد شارك في تلك المؤتمرات العلمية والثقافية مئات من رجال الفكر والسياسة والثقافة من شتى أقطار العالم ومن مختلف المذاهب الإسلامية حيث أبدوا آرائهم وأفكارهم حول المسائل الفكرية المعاصرة والتي تهم القضايا المصيرية للأمة الإسلامية. وساهموا في عرض المبادئ الإسلامية في المجالات الفقهية والاعتقادية والفكرية بما يناسب متطلبات العصر وتطورات الزمان. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم هو المجلد الثاني لكتاب «خصائص الإسلام العامة» والذي يجمع بين دفتيه مقالات وبحوث مختارة من إنجازات المؤتمر الحادي عشر للوحدة الإسلامية المنعقد بطهران في أسبوع الوحدة الإسلامية (17 ـ 12 ربيع الأول 1419) احتفاءاً بميلاد سيد البشرية ورسول الإنسانية سيدنا محمد بن عبدا صلى ا عليه وآله وسلم وقد شمل الجزء الأول، ثلاثة محاور من موضوع المؤتمر وهي «الإلهية» و«الواقعية» و«الإنسانية» والجزء الثاني يشمل محوران أساسيان وهما «الخاتمية والخلود» و«الشمولية» والمقالات الواردة سردت في الكتاب حسب المحاور دون أي ملاحظة أخرى. وها نحن نقدم هذه المجموعة إلى أصحاب الفكر والثقافة والسائرين في طريق الوحدة والتقريب وأبناء الصحوة الإسلامية المباركة، راجين المولى القدير أن يمن علينا بالقبول. وختاماً نوجه الشكر والامتنان لكل المساهمين في إنجاز الكتاب من الباحثين والمفكرين والعاملين وعلي رأسهم أعضاء الهيئة العلمية للمؤتمر والأمين العام للمجمع سماحة العلامة آية ا الأستاذ محمد واعظ زاده الخراساني حفظه ا، الرجل الوحيد الذي فكر وعمل وعاش منذ شبابه في توحيد صفوف المسلمين وتقريب مذاهبهم، فجزاه ا عن الإسلام خير جزاء ويوفقه لما يحب ويرضاه. سيد جلال الدين مير آقائي أمين الهيئة العلمية للمؤتمر الدولي الحادي عشر للوحدة الإسلامية